مجلة كلية التربية – جامعة سرت

المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة مرحلة التعليم الأساسي
(دراسة ميدانية استكشافية لدى عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة–تقرت–(الجزائر)

إعداد: د. زينب بـن رغـدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–(الجزائر)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي، والكشف عن الفروق في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا للمتغيرات الآتية:(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وتلبية لأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم لهذا التناول، حيث تم الاعتماد في أدوات جمع البيانات على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لـ:(**العارفين زين2011**)، وتم التأكد من خصائصها السيكومترية في الدراسة الحالية، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أشارت الدراسة الحالية للنتائج الآتية: إلى أن الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي مرتفعة، كما أشارت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري:(الجنس، المؤهل العلمي،سنوات الخدمة) في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي، وتم مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء ما وجد في الإطار النظري والكتابات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وختمت الدراسة بتوجيه جملة لأهم التوصيات والاقتراحات العلمية الموجهة للطاقم التربوي بمرحلة التعليم الأساسي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التعليمية التربوية، أساتذة مرحلة التعليم الأساسي.

Abstract

The current study aimed to reveal the level of educational pedagogical competence among the teachers of basic education, and to reveal the differences in the educational pedagogical competence scale according to the following variables: (gender, the scientific qualification, years of service), and to meet the objectives of the study, the descriptive exploratory method appropriate to this approach was relied upon. And on the tools for collecting data on the educational pedagogical efficiency scale for: (Al-Arifeen Zain 2011)**,** and its psychometric properties were confirmed in the current study. After using appropriate statistical methods, the current study indicated the following results: that the educational efficiency of basic education teachers is high, as well as the presence of statistically significant differences according to the two variables: (gender, the scientific qualification, years of service) in the measure of educational efficiency of basic education teachers. The results of the study's questions were discussed in the light of what was found in the theoretical framework, writings and previous studies related to the subject. The study concluded with directing a sentence of the most important recommendations and scientific suggestions to the educational staff in the basic education stage.

Keywords: educational pedagogical competence, teachers of the basic education stage.

أولا/مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي التي تتمثل في المرحلة التعليمية الإعدادية عند النشء والتلاميذ من أهم مراحل الدراسة والنمو فهي تزامن بُعدين هامين: البعد التعليمي من الدراسة والبعد المرحلي كونها تتزامن بأحد أهم وأصعب مراحل النمو عند التلاميذ، ففيها قد يشهد لكافة الطاقم التربوي بالإعدادية أو بمرحلة التعليم الأساسي دراسة وقراءة جادة ومتأتية للتعاملات والممارسات التربوية المتعامل بها مع التلاميذ ذوي مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة من هم من يتتلمذون من ضمن مرحلة التعليم الأساسي أو كذا منها المقررة التي تمس بكيفية التعامل الأكاديمية في الوسط التربوي قصد إبلاغهم وإكسابهم ما تتضمنه المواد الدراسية من خبرات ومعلومات تساهم في تنوير فكرهم وفهم أوجه الحياة المختلفة. وهذا ما يشير إليه ضمن هذا الصدد"أبو غريب و إبراهيم حميدة"(1990)" على أن الاهتمام بمقومات وكفاءات المربي المعرفية والوجدانية والبدنية والاجتماعية يعني الاهتمام بأركان العملية التعليمية الأخرى كالمنهج الدراسي وسلوك التلاميذ وذلك لما لهذه الأخيرة من آثار ودلالات تربوية تؤثر وتتأثر بها، فالمربي الكفء هو صمام الأمان للعملية التعليمية، فقد يتحول المنهج الدراسي رغم ما به من مآخذ أو قصور إلى أداة تربوية هامة في يد مربي كفء وقد يحدث العكس، فقد يكون المنهج موضوعا بعناية وجهد وينقلب على يد المعلم أو مربي غير كفء إلى خبرات مفككة وينصرف عنه التلاميذ أكثر مما يقبلون عليه ويستفيدون منه".(أبو غريب، حميدة، 1990، ص544)

فكان لزاما على الأولياء والطاقم التربوي الإداري والتربوي الاستشاري الإلمام بكافة الكفايات والكفاءات التعليمية منها والتربوية مع التلاميذ، خاصة بالنسبة للأساتذة كونهم أكثر ملازمة مع التلاميذ وأكثر تغطية علمية وعملية متخصصتين لشخصياتهم وقدراتهم التعليمية، وهذا ما يدعمه" همام"(1988)" الكفاءة في ضوء مهام مهنية التعليم بأنها امتلاك المربي لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة بدءا من مهمة ما على نحو يمكن إنجازها بأقل وقت وجهد ممكن"(عبد الجواد، متولي، 1993، ص62)

فقد يكون العامل الأهم للأستاذ فهم مختلف الشخصيات للتلاميذ بما تتضمنه مرحلة النمو الخاصة بهم من متطلبات واحتياجات حتى يتسنى له تحقيق دورة التعليمي التربوية بكفاية وكفاءة أداء أكاديمي وتربوي، هذا ما قد أمكننا أن تسأل عليه في الدراسة الحالية: ما مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة مرحلة التعليم الأساسي؟

وقد تم طرح تساؤلات الدراسة كالآتي:

ثانيا/ تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي باختلاف الجنس:(ذكور/ إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي باختلاف المؤهل العلمي:(ليسانس–ماجستير–دكتوراه)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي باختلاف سنوات الخدمة:((01-05)، (05-10)،(10-15))؟

ثالثا/أهداف الدراسة:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية.
- الكشف على المستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن مدى تأثير العوامل التي قد تؤثر في مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي من حيث:(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

رابعا/أهمية الدراسة:

تتوجه أهمية الدراسة إلى جانبين هما:

1–الأهمية النظرية: وتتمحور أهمية الدراسة نظريا في كونها تسلط الضوء على نوع ومستوى الدور التعليمي التربوي للأستاذ بمرحلة التعليم الأساسي لما يساهم به هذا الدور في إكساب الخبرات التعليمية وصقل السلوك التربوي لدى النشء في ألح مراحل نموهم (مرحلة المراهقة).

2–الأهمية العملية التطبيقية: وتتمحور الأهمية العملية التطبيقية للدراسة الحالية فيما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ومن ثم ما تخلص به الدراسة الحالية من توصيات واقتراحات عملية ليتسنى الأخذ بها بعين الاعتبار في اتخاذ الإجراءات التقويمية المناسبة للنقائص البشرية والمادية للوسط التربوي بمرحلة التعليم الأساسي أو المحافظة والرفع من مستوى الإنتاجية التربوي في حالة الأداء التعليمي التربوي الناتج جراء ما تتوصل إليه الدراسة الحالية.

خامسا/ التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1– المناخ المدرسي التربوي:

1–1–تعرف الكفاءة التعليمية التربوية اصطلاحا كالآتي:

–هي قدرة المدرسين على إدارة التعليم والتعلم، ومن مؤشرات هذه الكفاءة: معرفة خصائص الطلاب، السيطرة على نظريات التعليم والتعلم ومبادئه، القدرة على تطوير المناهج الدراسية، القدرة على أداء التدريس، القدرة على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصالات والاستفادة منها، القدرة على تيسير الطلاب في تطوير إمكاناتهم، القدرة على الاتصال بالطلاب اتصالا فعّالا وحسّاسا ومهذبا، القدرة على عقد التقدير والتقويم على عملية التعلم وتحصيل تعلم الطلاب، القدرة على الاستفادة من نتائج التقدير والتقويم، القدرة على القيام بالأعمال التفكيرية لتحسين نوعية التدريس".(Direktoral, 2007, P107)

–تعرف بأنها الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعقد بأنها ضرورة للمربي إذ أراد أن يعلم تعليما فعالا."(عبد المنعم، 1999، ص154)

–هي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المربي في نشاطه التعليمي داخل الفصل الدراسي وخارجه لتحقيق أهداف معينة ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة التي تناسب الموقف التعليمي".(همام، 1992، ص78)

5–1–2–وتعرف الكفاءة التعليمية التربوية إجرائيا:

على أنها" الأداءات والممارسات والتعاملات التربوية والمهارية المستخدمة من طرف أساتذة التعليم الأساسي في الوسط التربوية مع التلاميذ والإدارة المدرسية الصفية وزملائهم الأساتذة التي تتصل بأهداف تربوية تعليمية نوعية عالية المستوى تتجاوز الأهداف التربوية المقررة وزاريا وتربويا وتتجلى في الأبعاد الآتية: إعداد الخطة الدراسية، القيام بعملية التدريس، التقدير على عملية التدريس وتحصيل التعلم، متابعة نتائج التقدير والتقويم، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة جراء استجاباتهم على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لـ:(**العارفين زين: 2011**).

سادسا/حدود الدراسة:

1–الحدود الزمنية: تتحدد الدراسة الحالية زمنيا بالسنة الدراسية(2021).

2–الحدود المكانية: تتحدد الدراسة مكانيا بمدارس مرحلة التعليم الأساسي(المتوسطات).

3–الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بشريا بأساتذة مرحلة التعليم الأساسي.

4–الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية موضوعيا بموضوع الكفاءة التعليمية التربوية.

ثانيا:الإطـار المنهـجي والميـداني:

1–المنهج المتبع:تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم لهذا التناول، والذي يعرف على أنه:"طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".(بوحوش والذنيبات،2001،ص130).

2–الدراسة الاستطلاعية:

2–1–وصـف عينـة الدراسـة الاسـتطلاعية:أجريـت الدراسـة علـى عينـة قوامهـا (30)أسـتاذا وأسـتاذةبمرحلة التعلـيم الأساسي(المتوسط)باختلاف جنسهم ومؤهلاتهم العلمية التربوية وسنوات الخدمة لديهم، والجدول الآتي يوضح خصائص العينة الاستطلاعية كالآتي:

جدول رقم (01):يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

المتغيرات / المؤسسة	الجنس		المؤهل العلمي			سنوات الخدمة			المجموع
	ذكور	إناث	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	(1–5)	(5–10)	(10–15)	
متوسطة حمزة بن عبد المطلب	04	06	03	03	02	02	06	03	30
متوسطة محمدبن قلية	05	05	04	04	03	03	04	04	
متوسطة الشيخ المقراني	04	06	04	05	02	04	03	01	

2–2– أدوات جمع البيانات المستخدمة:

2–2–1–مقيـاس الكفـاءة التعليميـة التربويـة: تم الاعتمـاد علـى مقيـاس الكفـاءة التعليميـة التربويـةمن إعـداد:(العارفين زين)سنة: (2011)، والمؤلـف مـن(56) عبـارة والموزعـة علـى أربعـة(04) مجـالات كـالآتي: هـي: إعـداد الخطـة الدراسية، القيام بعملية التدريس، التقدير على عملية التدريس وتحصيل التعلم، متابعة نتائج التقدير والتقويم ، والجدول الآتي يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس الكفاءة التعليمية التربوية كالآتي:

جدول رقم(02): يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس الكفاءة التعليمية التربوية.

الأبعاد	العبارات	العدد
إعداد الخطة الدراسية	من العبارة رقم(01) إلـــى العبارة(15)	(15) عبارة
القيام بعملية التدريس	من العبارة رقم(16) إلـــى العبارة رقم(41)	(26) عبارات
التقدير على عملية التدريس وتحصيل التعلم	من العبارة رقم(42) إلـــى العبارة رقم(49).	(08) عبارة
متابعة نتائج التقدير والقويم	من العبارة رقم(50) إلـــى العبارة رقم(56)	(07) عبارة

(العارفين، 2011،ص225-230)

مفتاح التصحيح:اعتمد في تصحيح المقياس على مقياس بدائل إجابة لبكرت الخماسي الذي يحتوي على خمس بدائل هي:(دائما، مرارا، أحيانا، نادرا، لا مرة).(نفس المرجع السابق)

2-3-الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات المستخدمة:

أ-الكفاءة التعليمية التربوية:

1-الصدق:

1-1- صدق المقارنة الطرفية(الصدق التمييزي): حيث نأخذ مجموعة الدرجات التي يحصل عليها كل فرد في العينة على المقياس ثم نقوم بترتيبها ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة وبعدها نأخذ نسبة **27%** من كلتا الفئتين ثم نقوم بحساب الأسلوب الإحصائي **t-test**والذي تم حسابه بالبرنامج الإحصائي **spss** بنسخة (**22**)، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول الاتي:

جدول رقم(03):يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية.

الفئتان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)ش المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الفئة العليا	08	253.25	4.62	9.33	14	0.000	دالة
الفئة الدنيا	08	213.62	11.08				

من خلال نتائج الجدول رقم(03) المدونة أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يقدر بـ:(253.25) وهي قيمة تنحرف بدرجة (4.62)، إذ أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يقدر بـ: (213.62) وهي قيمة تنحرف بدرجة (11.08) وبحساب درجة الحرية المقدرة بـ (14) و نجد أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر ب: (9.33) عند مستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05) ومنه يمكن القول أن مقياس الكفاءة التعليمية التربوية على قدر عال من الصدق.

2-صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(04): يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التعليمية التربوية.

المجال: (البعد)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إعداد الخطة الدراسية	0730**	0.000
القيام بعملية التدريس	0.877**	0.000
التقدير على عملية التدريس وتحصيل التعلم	0.699**	0.000
متابعة نتائج التقدير والتقويم	0.818**	0.000

من خلال **الجدول** رقم(04) أعلاه نلاحظ أن كافة المجالات لمقياس الكفاءة التعليمية التربوية هي دالة عند مستوى دلالة: (0.000) مما يدل على دلالتها ويعبر عن مدى انتمائها للخاصية المقيسة: (الكفاءة التعليمية التربوية).

2–الثبات:

2–1– التجزئة النصفية: تم تقسيم مقياس الكفاءة التعليمية التربوية إلى جزأين: جزء علوي يمثل العبارات ذات الأرقام الفردية وجزء سفلي يمثل العبارات ذات الأرقام الزوجية، وبعد التطبيق تم حساب معامل الارتباط بيرسون، وتم التعديل بمعادلة سبرمان بروان والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم(05):يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس الكفاءة التعليمية التربويةقبل وبعد التعديل

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب	
	(ر) قبل التعديل	(ر) بعد التعديل
النصف الأول:(الفقرات الفردية)	0.774	0.873
النصف الثاني:(الفقرات الزوجية)		

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ أن قيمة ر المحسوبة قبل التعديل ذات القيمة (**0.774**)، وبلغت قيمة ر بعد التعديل بـ: (**0.873**)، ومنه يمكن القول أن مقياس الكفاءة التعليمية التربوية يتمتع بقدر عال من الثبات يجيز لنا الاعتماد عليه.

2–2–معامل ألفا كرونمباخ: وقدرت نتائج ألفا كرونمباخ لمقياس الكفاءة التعليمية التربوية بـ:(**0.799**)، وهذه القيمة يمكن الاعتماد عليها كمؤشر لثبات المقياس.

3–الدراسة الأساسية:

3–1– العينة ومواصفاتها: تضم عينة الدراسة الأساسية للدراسة الحالية والمتمثلة في أساتذة التعليم الأساسي بمرحلة التعليم المتوسط، والبالغ عددهم (**95**)أستاذا وأستاذة من كلا الجنسين باختلاف مؤهلاتهم التعليمية وسنوات الخدمة لهم، حيث كانت نوع المعاينة المتّبعة والمناسبة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الدراسة الأساسية ببعض متوسطات مدينة تقرت(الجزائر)

وفيما يلي سوف يتم توضيح خصائص العينة المختارة التي تم التطبيق عليها في الجدول الآتي:

رقم(06): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير:(الجنس) جدول

المؤسسة	الجنس		النسبة المئوية%		المجموع	المجموع%
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
متوسطة حمزة بن عبد المطلب	09	12	9.47%	12.63%	95	%99.94
متوسطة محمد بن قلية	03	13	3.15%	13.68%		
متوسطة الشيخ المقراني	05	14	5.26%	14.73%		
متوسطة نصرات حشاني	07	14	7.36%	14.73%		
متوسطة أحمد رضا حوحو	03	15	3.15%	15.78%		

من خلال الجدول رقم(06) نلاحظ أن عدد الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط)بمتوسطة حمزة بن عبد المطلبالذكور بلغ بـ:(09)أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(9.47%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث في ذات المتوسطةبـ:(12) معلمة وبنسبة مئوية قدرت بـ:(12.63%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الذكور بمتوسطة محمد بن قلية ب:(03) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(3.15%)، في حين بلغ عدد المعلمات الإناث في ذات المتوسطة بـ:(13)أساتذة وبنسبة مئوية قدرت ب:(13.68%)، أما في متوسطة الشيخ المقراني فبلغ عدد الأساتذة الذكور ب:(05)أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.26%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث في ذات المتوسطة بـ:(14) أستاذة وبنسبة مئوية قدرت ب:(14.73%)، وفي متوسطة نصرات الحشاني بلغ عدد الأساتذة الذكور ب:(07) وبنسبة مئوية قدرت ب:(7.36%)، في حين بلغ عدد الأساتذة في ذات المتوسطة بـ:(14)أستاذة وبنسبة مئوية قدرت ب:(14.73%)،وفي متوسطة أحمد رضا حوحو بلغ عدد الأساتذة الذكور بـ:(03) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(3.15%)، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناث في ذات المتوسطة بـ:(15)أستاذة وبنسبة مئوية قدرت بـ:(15.78%).

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير:(المؤهل العلمي)

المؤسسة	المؤهل العلمي			النسبة المئوية%			المجموع	المجموع%
	ليسانس	ماجستير	دكتوراه	ليسانس	ماجستير	دكتوراه		
متوسطة حمزة بن عبد المطلب	10	05	03	10.52%	5.26%	3.15%	95	%99.93
متوسطة محمد بن قلية	12	07	02	12.63%	7.36%	2.10%		
متوسطة الشيخ المقراني	10	06	04	10.52%	6.31%	4.21%		
متوسطة نصرات الحشاني	11	04	05	11.57%	4.21%	5.26%		
متوسطة أحمد رضا حوحو	09	03	04	9.47%	3.15%	4.21%		

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن عدد أساتذة بمرحلة التعليم المتوسطبمتوسطة حمزة بن عبد المطلب بالمؤهل العلمي: (ليسانس) بلغ عددهم بـ:(10) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت بـ:(10.52%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) في ذات المتوسطة ب:(05) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.26%)، أما عن الأساتذة بالمؤهل العلمي:(دكتوراه) في ذات المتوسطة قدر ب:(03) وبنسبة مئوية قدرت ب:(3.15%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ليسانس) بمتوسطة محمد بن قلية ب:(12) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(12.63%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) في ذات المتوسطة ب:(07)أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(7.36%)، أما عن الأساتذة بالمؤهل العلمي:(دكتوراه) في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(02) وبنسبة مئوية قدرت ب:(2.10%)، أما في متوسطة الشيخ المقراني فبلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ليسانس) ب:(10) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(10.52%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) في ذات المتوسطة ب:(06) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(6.31%)، أما عن الأساتذة بالمؤهل العلمي:(دكتوراه) في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(04) وبنسبة مئوية قدرت ب:(4.21%)، وفي متوسطة نصرات حشانييبلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ليسانس) ب:(11) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(11.57%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) في ذات المتوسطة ب:(04) أساتذة

وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.43%)، أما عن الأساتذةبالمؤهل العلمي:(دكتوراه)في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(05) وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.26%)، أما في متوسطة أحمد رضا حوحو بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ليسانس) ب:(09) أساتذة وبنسبة مئوية قدرت ب:(9.47%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) في ذات المتوسطة ب:(03) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(3.15%)، أما عن الأساتذة بالمؤهل العلمي:(دكتوراه)في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(04) وبنسبة مئوية قدرت ب:(4.21%).

جدولرقم (08):يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير:(سنوات الخدمة)

المؤسسة	سنوات الخدمة			النسبة المئوية%			المجموع	المجموع%
	1–5	5–10	10–15	1–5	5–10	10–15		
متوسطة حمزة بن عبد المطلب	07	05	03	7.36%	5.26%	3.15%	95	%99.93
متوسطة محمد بن قلية	10	08	06	10.52%	8.42%	6.31%		
متوسطة الشيخ المقراني	09	04	04	9.47%	4.21%	4.21%		
متوسطة نصرات الحشاني	05	06	07	5.26%	6.31%	7.36%		
متوسطة أحمد رضا حوحو	06	07	08	6.31%	7.36%	8.42%		

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن عدد الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط)بمتوسطة حمزة بن عبد المطلب بلغ بسنوات الخدمة ما بين(01–05) ب:(07) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(7.36%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة مابين:(05–10) في ذات المتوسطة ب:(05) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.26%)، أمّا عن الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين:(10–15) في ذات المتوسطة قدر ب:(03) وبنسبة مئوية قدرت ب:(3.15%)، في حين بلغ عدد الأساتذةبسنوات الخدمةمابين:(01–05)بمتوسطة محمد بن قلية ب:(10) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت :(10.52%)، في حين بلغ عدد الأساتذةبسنوات الخدمة ما بين:(05–10) في ذات المتوسطة ب:(08) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(8.42%)، أما عن الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين(10–15)في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(06) وبنسبة مئوية قدرت ب:(6.31%)، أما في متوسطة الشيخ المقراني فبلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة مابين:(01–05) ب:(09) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(9.47%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين:(05–10) في ذات المتوسطة ب:(04) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(4.21%)، أما عن الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين(10–15) في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(04) وبنسبة مئوية قدرت ب:(4.21%)، وفي متوسطة نصرات الحشاني بلغ عدد الأساتذةبسنوات الخدمة مابين:(01–05) ب:(05) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(5.26%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين:(05–10) في ذات المتوسطة ب:(06) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(6.31%)، أما عن الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين(10–15)في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(07) وبنسبة مئوية قدرت ب:(7.36%)، أما في متوسطة أحمد رضا حوحو بلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة مابين:(01–05) ب:(06) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(6.31%)، في حين بلغ عدد الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين:(05–10) في ذات المتوسطة ب:(07) أستاذا وبنسبة مئوية قدرت ب:(7.36%)، أما عن الأساتذة بسنوات الخدمة ما بين(10–15)في ذات المتوسطة بلغ عددهم ب:(08) وبنسبة مئوية قدرت ب:(8.42%).

3-2-أداة جمع البيانات المستخدمة: اعتمدنا في جمع البيانات في هذه الدراسة على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية من إعداد: **العارفين زين**سنة:(**2011**) ويضم في أصله لـ:(56) عبارة، وتم التأكد من خصائصه السيكومترية في الدراسة الحالية.

3-3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة مابين 22نوفمبر إلى غاية 29نوفمبر من السنة الدراسية:(**2021/2020**)، حيث تم تطبيق مقياس الكفاءة التعليمية التربوية على عينة من الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط)، وأجري التطبيق بشكل جماعي كل قسم على حدا وذلك بأخذ بضع دقائق من كل أستاذ بعد نهاية الحصة الدراسية،وهذا بعد الاتفاق مع الأساتذة ومدير المتوسطات وأخذ موافقتهم، كما تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات بالنسبة للأساتذةمن أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية من حيث:(طريقة الإجابة على المقياس،وتسجيل كافة البيانات فيما يتعلق :(لجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

ثالثا:-عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة الحالية:

4-1-عرض وتحليل وتفسير نتيجة التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على الآتي:مامستوى الكفاءة التعليمية التربويةلدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي؟

ولمعرفة مستوى الكفاءة التعليمية التربوية من وجهة نظر عينة الدراسة تم الحساب بمعامل**t-test**لعينة واحدة والجدول الموالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول رقم(09): يوضح نتيجةt-testفي الكشف عن مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى عينة الدارسة

المؤشرات الإحصائية / متغير الدراسة	عدد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة التعليمية التربوية	95	232.10	168	35.92	94	**0.000**	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن العينة المقدرة ب:(94) أستاذابمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط) ونلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية قدر بـ:(232.10)، وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت بـ:(168) وقدرت قيمة (ت) المحسوبة والتي تقدر ب: (35.92)، عند درجة حرية:(94)، ومستوى دلالة:(0.000) ومنه نلاحظ أن هذه القيمة أقل من: (0.05) ونلاحظ أن متوسط العينة على المقياس أكبر من المتوسط الفرضي وعليه نقول هناك فروق دالة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي على مقياس الكفاءة التعليمية التربويةلصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على أن الكفاءة التعليمية التربويةمن وجهة نظر الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط)، ومنه نقبل الفرض البحثي وهو: نتوقع مستوى توافر الكفاءة التعليمية التربوية من وجهة الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي(المتوسط) مرتفعة، وعليه نقول أن ، والشكل رقم(01): يوضح ذلك كالآتي:

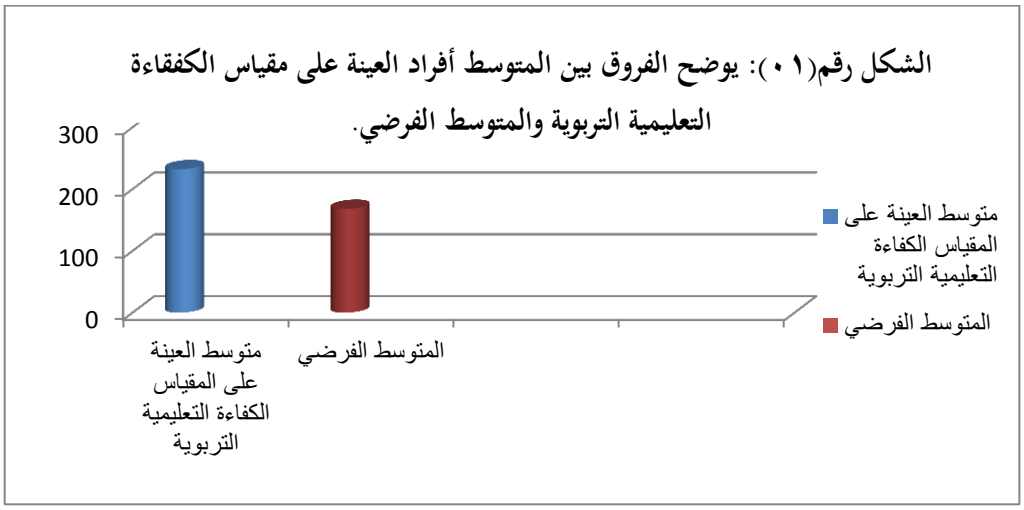

الشكل رقم(٠١): يوضح الفروق بين المتوسط أفراد العينة على مقياس الكفقاءة التعليمية التربوية والمتوسط الفرضي.

ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الأول السالف الذكر بمجموعة من العوامل نذكر منها كالآتي:

نص التساؤل الأول من خلال المعالجة الإحصائية على أن مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة مرحلة التعليم الأساسي مرتفعة، وقد يعود هذا إلى برامج الإعداد والتكوين البيداغوجي للأساتذة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم للأساتذة سواء قبل مباشرة المهنة التربوية أو أثناء مزاولتها، وذلك قصد تمكين الأستاذ بكفاية وكفاءة من الأداء التربوي التعليمي الجاد مع الطاقم التربوي والعلاقات الإنسانية ومع الموقف التعليمي التربوي مع التلاميذ النشء وحسن التعامل معهم وتقويم سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية والتعليمية بمهارة وطرح المادة التعليمية بأسلوب وأداء يساهم في توظيف الأهداف التربوية كأهم الحلول في التعامل الفعلي مع الواقع الشخصي الاجتماعي مع شخصياتهم ومساراتهم الحياتية.وهذا ما سيؤكده ضمن هذا الصدد "**التوبيتي**"(**1989**)" التي هدفت إلى تحديد مدى إدراك المعلمين مدراء المدارس والمشرفين التربويين للكفاءات التي تتضمنها برامج التعليم الأساسي للراشدين وأشارت الدراسة إلى: أن أفراد العينة على عدد عشرة كفاءات تعد ذات أهمية بالنسبة لمعلمين التعليم الأساسي ونذكر منها: معرفة أهداف تدريس مواد القراءة والكتابة والحساب، ومعرفة طرق وأساليب تعليم الكبار، الاتصال الفعال مع المتعلمين، القدرة على ربط المحتوى مع مشكلات الحياة وأكدت الدراسة على أن المعلمين اللذين حضروا دورات تدريبية أثناء الخدمة في التعليم الأساسي للكبار ولديهم خبرة في التدريس أثناء الخدمة في مرحلة التعليم الأساسي للكبار ولديهم خبرة في التدريس كانوا أقل حاجة إلى برامج تتصل بالنمو المهني في مجالات التعليم الأساسي".(Al-Thoubity, 1989, P1911).

و دراسة "**سهيلة محسن كاظم الفتلاوي**"(**2003**)" التي هدفت إلى التأسيس لإجراءات بناء برنامج التدريب في إعداد(الطلبة/ المعلمين) على أساس الكفاءة والتي هدفت دراسة معرفة أثر كل من التعيينات والعرض العملي في مستوى أداء(الطلبة/ المعلمين) لبعض الكفاءات التدريسية في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ومعرفة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث التي دربت بطريقة التعيينات وطريقة العرض العملي والطريقة التقليدية وتوصلت الدراسة على النتائج التالية: جدوى وفاعلية التدريب الفردي بطريقة التعيينات التدريبية، كذلك تدريب(الطلبة/ المعلمين) بطريقة العرض العملي كان فعالا في ترك آثار إيجابية في مستوى أدائهم الكفاءات التدريسية المختلفة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية في الموازنة بينه بمجموعة الطريقة التقليدية وأوصت وأكدت الدراسة على الاعتماد على برامج متطورة الكفاءات للإعداد المعلم للمواد

الاجتماعية بمرحلة التعليم الابتدائي وتدريبه آخذين بعين الاعتبار بمبدأ تحديد كفاءات تدريبية محددة مع تحليلها إلى مهام سلوكية وفرعية وتوصيفها بدقة".(الفتلاوي، 2003، ص ص99 -160)

كذلك قد يعود المستوى المرتفع في الكفاءة التعليمية التربوية لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي إلى حب الأستاذ للمهنة التربوية التي يزاولها على الرغم من التحديات والصعوبات التي يواجهها بين مواقفها ومقرراتها المتجددة من الحين للآخر التي قد تفرض عليه مواكبة العصر التربوي بكافة زواياه المادية والمهارية والمعنوية والأكاديمية التربوية، إضافة إلى أبعاده الشخصية التي قد تتسم بالاتزان والصبر والاحتواء والنظرة البعيدة المدى للأهداف التعليمية والتربوية التي قد تساهم في تجاوز أداءاته التربوية لتكون لها النقلة من مصطلح الكفاية إلى الكفاءة والنوعية الجادة في الأداء التربوي بما يفرضه أسلوبه الشخصي ومهاراته وطرائق تدريسه للمادة التعليمية وطرحها للتلاميذ بما يلبي الأهداف المقررة تربويا ويتجاوزها على المدى التوظيفي عند التلاميذ مما قد يساهم ذلك في رؤية تلك الأهداف كسلوكيات ومبادئ عملية سارية المفعول على الصدى العملي الواقعي عند التلاميذ النشء، فأبعاد الشخصية الإيجابية للأساتذة التي تدعوا إلى حبه وإصراره للمهنة التربوية تجعله يتجاوز ما هو مناط عليه من واجبات وأهداف عالية المستوى وهذا نتيجة كفاءاته للأداء التعليمي البيداغوجي الجاد.وهذا ما تؤكده دراسة" **أوزنجة العيد**"(1986)" في ميدان علم الاجتماع التربوي التي كانت بعنوان: دراسة تحليلية لبعض السمات والكفاءات التربوية عند المعلم على تحصيل تلاميذه وتوقع الباحث أن توفر هذين العاملين يؤدي إلى الحصول على أداء المعلم الكفء والفعال، كما حدد الباحث تساؤلا عن العوامل التي تؤثر على أداء المعلم، وعن وجود سمات انفعالية أكثر أهمية من غيرها، والتي ترتبط إيجابا بالتحصيل الدراسي، وقد استند الباحث في دراسته عن أسلوب "استراتيجية المنحى النامي" عند "أوليورت"(1965)**ALPORT**، وتوصل في الأخير إلى تحديد معايير السمات الانفعالية والكفاءة التربوية اللازمة بمعاهد إعداد المعلمين للمرحلة المتوسطة".(أوزنجة، 1993، ص29)

ودراسة "**حيري إبراهيم علي**"(**1989**) " عن الكفاءة التدريسية للمعلمين المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي تهدف الدراسة إلى التعرف على الكفاءة التدريسية الحالية التي تتوافر لدى المعلمين المواد الاجتماعية، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة أداء المعلم على عينة من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدد من الكفاءات كانت بنسبة مئوية عالية وهي الكفاءات المتعلقة بأسلوب المناقشة ونسبتها: (92%) وكفاءات تتعلق بمجال الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية بنسبة: (83%) وكفاءة تشجيع التلاميذ على الاستنتاج التي كانت بنسبة:(93%).(علي، 1989، ص ص115-120)

2-عرض وتحليل وتفسير نتيجة التساؤل الثاني:ينص التساؤل الثاني على الآتي:هلتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسيالذكور ومتوسط درجات المعلمات الإناث على مقياسالكفاءة التعليمية التربوية؟

ولمعالجة الفروق تم اعتماد الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متجانستين(مستقلتين) والجدول الموالي يوضح نتيجة الفروق بينهما.

جدول رقم (10):يوضح دلالة الفروق بين متوسط الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي الذكور ومتوسط المعلمات الإناث على مقياس المناخ المدرسي التربوي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الأساتذة الذكور	27	247.55	8.78	6.56	93	0.000	دالة
الأساتذة الإناث	68	225.97	16.12				

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن عدد الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي الذكور والذي بلغ بـ:(27) وقدر المتوسط الحسابي لهم بقيمة قدرت بـ:(247.55) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(8.78)، في حين بلغ عدد الأساتذة الإناثبـ:(68) وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ:(225.97) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرها:(16.12) ويتضح أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (6.56)عند درجة حرية:(93) وقدرت مستوى الدلالة بـ:(0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05) ومنه فهي دالة، وعليه نقول أنه توجد فروق بين متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي الذكور ومتوسط درجات الأساتذةالإناث في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لصالح فئة الذكور،والشكل الآتي يوضح ذلك:

.الشكل رقم(٠٢): يوضح الفروق بين متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم اللأساسي الذكور ومتوسط درجات الأساتذة الإناث على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية.

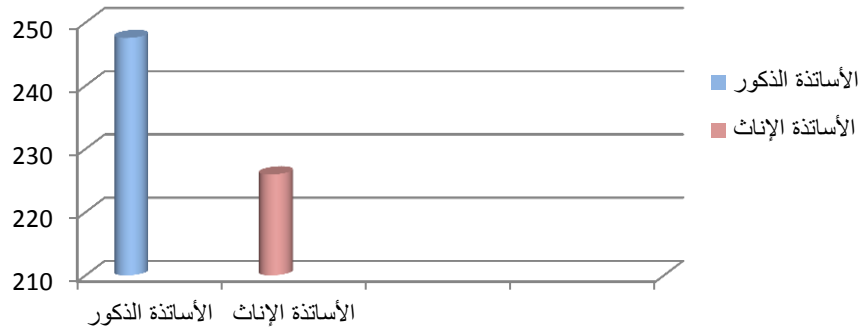

ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الثاني بمجموعة من العوامل نذكر منها كالآتي:

نصَّ التساؤل الثاني من خلال المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى أساتذة التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس:(الذكور– الإناث) لصالح الأساتذة الذكور، وقد يعود ذلك إلى نوعية وخصوصية النوع الاجتماعي لجنس الأساتذة الذكور على الإناث من حيث التعامل فقد نجد أن الأستاذ الذكر يتسم بها بطبيعته ناهيك عن أدائه التربوي ما يفرض عليه من أساليب تربوية بالعقلانية في التعامل والطرح التربوي وكذا الجدية وفهم أبعد لزوايا المرحلة العمرية وشخصيات التلاميذ التعليم الأساسي وهذا إذا ما تم بنجاح عند الأستاذ قد يكون الجسر للوصول إلى تلبية الأهداف التربوية وأدائها بكفاءة أداء ممكنة مع التلاميذ وطاقم الإدارة المدرسية خلافا إلى الأساتذة(الإناث) التي قد تتعاطف لشخصيات التلاميذ ومن ذلك قد يتسم أدائها التربوي بلين القرار والتعامل في الوقت الذي قد يتطلب منها فيه

الموقف التعليمي التربوي للحزم والجدية، فأسلوب الترغيب والعاطفة قد يطغى على الأساتذة الإناث، ويغيب أسلوب الترهيب والحزم وربما يضعف ويكون ضئيلا في كافة زوايا الموقف التعليمي التربوي، وهذا ما قد أحدث بدوره ذلك التفاوت والفرق في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لصالح الأستاذ الذكر عن الأنثى، هذا ما يدعمه "**المدير وآخرون**"(**1999**) " على أن تحسين العلاقات التواصلية: حيث أن تشجيع الطالب على اتخاذ المبادرة الشخصية سيؤدي حتما إلى إعادة النظر في طبيعة العلاقة التي تجمعه بالأستاذ، فالطالب إذن سيكون مسؤولا عن تكوينه ويبقى الأستاذ مجرد موجه لا غير، فيتخلى في هذا السياق عن السلطة ويعطي حرية تعلم أكبر للطالب فيعمل هذا الأخير حسب حاجياته وإمكانياته وينطلق نحو تحقيق الأهداف المرسومة".(المدير وأخرون، 1999، ص70)

كذلك قد يكون للعوامل الاجتماعيةبأساتذة(الإناث) أحد أهم العوامل التي تجعل من دورها التربوي يتسم بالعاطفة والخوف ويجعلها تساير شخصيات التلاميذ بكافة سلوكياتهم وشخصياتهم المختلفة، الأمر الذي بدوره تطغى سلطة وأهداف الطلاب ورغباتهم على الأهداف التربوية المناطة عند الأساتذة وتضعف سيرورة إكساب التلاميذ بالخبرات والمعلومات التعليمية المقررة، خاصة فالبيئة الاجتماعية التي اعتادت عليها الأنثى قد تقدم السلطة والقرار وعامل الحزم والجدية للذكر على الأنثى، هذا ما قد يجعلها تتسم بطابع متأصل من العاطفة ولين القرار التربوي رغم وفرة وكفايتها للأداء التربوي، وترجح الجانب العملي إلى الأستاذ الذكر باعتباره مصدر الإقدام والحزم والعقلانية والمنطقية في التعامل الإنساني والتربوي مع التلاميذ والإدارة المدرسية وأولياء الأمور.وهذا ما تتفق عليه مع نتيجة التساؤل للدراسة الحالية دراسة " **الطراونة خليفة يوسف**"(2005)" التي هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع تخطيط المعلمين للعملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات وذلك بمراحه الثلاث:(تحديد الأهداف، اختيار طرق التدريس المناسبة، القيام بعملية التقويم التربوي)، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثر عملية تخطيط المعلمين للعملية التعليمية بعامل الخبرة، حيث أن ذوي الخبرة العالية بأكثر من(18) سنة يتعاملون بسهولة ومرونة أثناء المواقف التعليمية مع العناصر الثلاثة:(الأهداف، طرق التدريس، التقويم)، بينما وجد الباحث بأن ذوي الخبرة أقل من(18) سنة يتباين مستوى قدرتهم على التخطيط للعملية التعليمية إذ أنه قلما نجد أستاذ بينهم يتقن التعامل مع العناصر الثلاثة التي ذكرناها سابقا، وتأثير عامل الجنس على قدرات المعلمين في التخطيط للعملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات مع عملية التخطيط عن طرق تعامل عير المكونين، فالأساتذة المكونون لهم ما يكفيهم من الخبرات والمعارف والدراية بمنهجية التعليم بالكفاءات للتعامل مع الأهداف وطرق التدريس وأساليب التقويم بكل إتقان وكفاءة".(مجيدي، 2009، ص10-11).

3-عرض وتحليل وتفسير نتيجة التساؤل الثالث:ينص التساؤل الثالث على الآتي: هلتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس الكفاءة التعليميةالتربويةتبعا لمتغير المؤهل العلمي:(ليسانس-ماجستير-دكتوراه)؟

وللكشف عن دلالة الفروق بين المؤهل العلمي:(ليسانس-ماجستير- دكتوراه) في متوسط درجات الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسي على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تمّ الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**اختبار التباين الأحاديANOVA**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11):يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA)لدى الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسي على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير:(المؤهل العلمي)

المؤشرات الإحصائية / الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
(ليسانس)	52	226.73	16.19	29.83	0.000	دالة إحصائيا
(ماجستير)	25	224.10	12.35			
(دكتوراه)	18	251.21	17.39			

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن عدد الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسيبالمؤهل العلمي:(ليسانس) بلغ عددهم بـ:(52) أستاذا وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(226.73) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب:(16.19)، في حين بلغ عدد الأساتذة بالمؤهل العلمي:(ماجستير) بـ :(25) وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(224.10) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب:(12.35)، أما عن الأساتذةبالمؤهل العلمي:(دكتوراه) بلغ عددهم بـ:(18) وقدر المتوسط الحسابي لهم بـ:(251.21) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط بقيمة قدرها:(17.39)، ويتضح أن قيمة "ف"المحسوبة تساوي (29.83) ، وقدرت مستوى الدلالة بـ:(0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05) ومنه فهي دالة، وعليه نقول أنه توجد فروق بين متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:(ليسانس)/(ماجستير)/(دكتوراه)، كما ويتضح من الجدول أن القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي تعود المجموعة الأساتذة ذات المؤهل العلمي:(دكتوراه).

ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية **Multiple Comparaisons**(**Scheffe**) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (12): يوضح نتائج إختبار المقارنات البعدية (Scheffe)

الكفاءة التعليمية التربوية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
(ليسانس) – (ماجستير)	2.63	0.76	غير دالة
(دكتوراه) – (ليسانس)	**3.42	0.000	دالة
(دكتوراه) – (ماجستير)	**4.18	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم(12) أن الفروق الدالة في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي تعود إلى الفرق المجموعة الثالثة ذات المؤهل العلمي:(دكتوراه) والمجموعتين ذات المؤهل العلمي: ((ليسانس)/ (ماجستير)) بفارق متوسط بين المجموعة ذات المؤهل العلمي:(ليسانس) قدر ب:(3.42**) في حين الفرق في المتوسط بينها وبين المجموعة ذات المؤهل العلمي: (ماجستير) بـ:(4.18**)، فكلا القيمتين للفرق بين المجموعة الأساتذة ذات المؤهل العلمي :(دكتوراه) والمجموعتين ذات المؤهل العلمي:((ليسانس)، و ذات المؤهل العلمي(ماجستير)) كانا دالين عند مستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05)، وبينما لا يوجد فروق في المتوسطات بين المجموعتين للأساتذة ذات المؤهل العلمي:(ليسانس) والمجموعة ذات المؤهل:(ماجستير) والذي قدر بـ:(2.63) عند مستوى دلالة:(0.76) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، والشكل الموالي يوضح ذلك كالآتي:

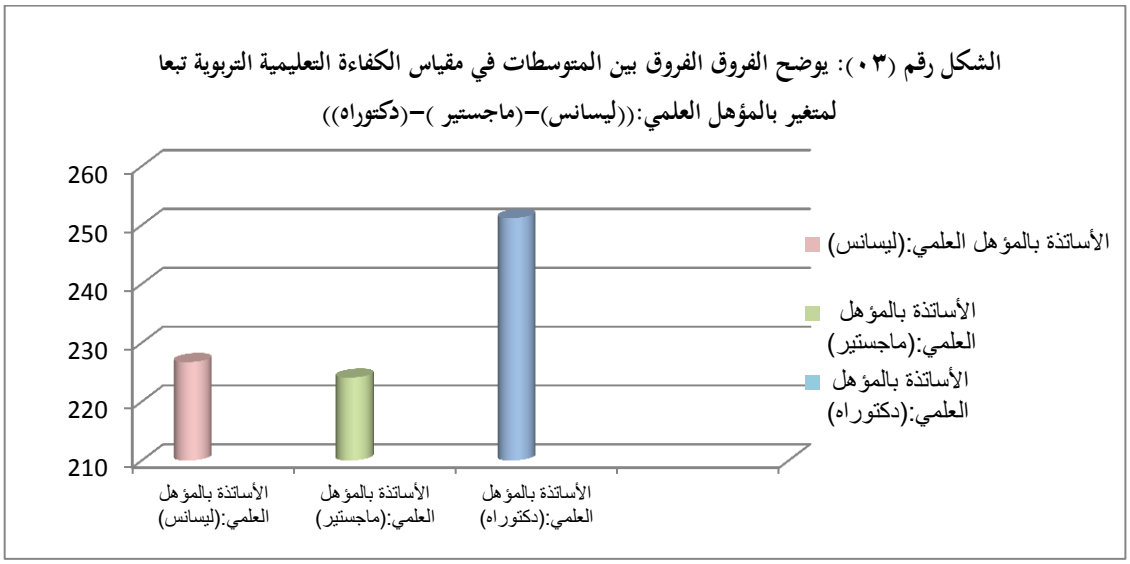

وعليه نلاحظ من الشكل رقم(03): الفارق بين المتوسطات لصالح المجموعة الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسيبالمؤهل العلمي: (دكتوراه)، ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل بالفرضية البحثية التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي :((ليسانس)–(ماجستير)–(دكتوراه)) لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي لصالح الأساتذة بالمؤهل العلمي:(دكتوراه)، و يمكن تفسير نتيجة التساؤل الثالث بمجموعة من العوامل والمبررات منها:

نص التساؤل الثالث بعد المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي:(ليسانس– ماجستير– دكتوراه) لصالح الأساتذة بالمؤهل العلمي دكتوراه، وقد يعود ذلك إلى عامل التكوين والتدريب العلمي المتخصص الذي قد يزيد مداه عند الأستاذ لرقي عامل الخبرة المتخصصة من التكوين والدراسة البيداغوجية ما قد يفرض لديه ولأبعاده الشخصية والاجتماعية والأكاديمية التعامل بدراسة وبصورة متأنية وذلك نتيجة درايته وإلمامه بطبيعة المرحلة العمرية من متطلبات وخصائص، هذا ما قد يتخذه بأحد الأساليب ليصقل بها أداءه التربوي التعليمي مع التلاميذ ويكون أحد الحلول تلبية للأبعاد المرحلة الشخصية للتلاميذ من جهة ومن جهة أخرى يساهم في تيسير العملية التدريسية والتربوية المناطة عند بأهداف تربوية بيداغوجية، وهذا ما تشير إليه دراسة "**علي بن صديق الحكمي وآخرون**"(2003) . تحت عنوان اختيار الكفاءات الأساسية للمعلمين التي تهدف إلى: إعداد قوائم بالكفاءات التدريسية الأساسية التي يفترض تحققها في المعلمين(معايير لمهنة التدريس) يمكن الاستفادة منها في تحقيق الموائمة بين برامج كليات إعداد المعلمين والجامعات والمتطلبات العليا لعملية التدريس في المدرسة، بناء أدوات لقياس مدى تحقق الكفاءات الأساسية لدى المعلمين، يمكن استخدام نتائجها في اختيار المعلمين والمفاضلة بينهم في الترقيات وغيرها من القرارات، توفير تغذية راجعة للمعلمين تساعدهم على النمو المهني الذاتي، دراسة واقع المعلمين في المملكة العربية السعودية والعوامل المؤثرة في حياتهم العلمية المهنية".(الحكمي وآخرون، 2003، ص 178-185)

كذلك قد يعود ذلك إلى عامل الاطلاع الذاتي الذي يكون ضمن مسارات التكوين بمراحل التأهيل العلمي الدراسي عاملا يزيد من الخبرة التكوينية والممارسة للأستاذ وتساهم في إحلال الأمر والأداء التربوي للأستاذ ويمارسه بحرفة

انتقاء وأداء مهارات وأساليب وطرائق تدريس وحسن إعداده للدرس والمادة التعليمية ومواكبته لشخصيات التلاميذ المختلفة للوصول إلى عوامل توظيف الأهداف التربوية واستفادة التلاميذ بها شخصيا واجتماعيا وتعليميا وبيداغوجيا.

4–عرض وتحليل وتفسير نتيجة التساؤل الرابع: ينص التساؤلالرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الابتدائي على مقياس الكفاءة التعليمية التربويةباختلاف سنوات الخدمة:((01-05)/(05-10)/(10-15))؟

وللكشف عن دلالة الفروق بين سنوات الخدمة:(01-05)-(05-10)- (10-15)) في متوسط درجات الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تمّ الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المناسب وهو:**اختبار التباين الأحاديANOVA**كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (13):يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي(ANOVA) لدى الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسي في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير:(سنوات الخدمة)

المؤشرات الإحصائية / الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
(01-05)	37	224.89	13.94	38.62	0.000	دالة إحصائيا
(05-10)	30	224.13	15.17			
(10-15)	28	250.17	17.39			

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن عدد الأساتذةبمرحلة التعليم الابتدائي بسنوات خدمة ما بين:(01-05) بلغ عددهم ب:(37)أستاذا وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(224.89) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب:(13.94)، في حين بلغ عدد الأساتذة بسنوات خدمة ما بين:(05-10)ب:(30) وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(224.13) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط الحسابي بقيمة قدرت ب:(15.17)، أما عن الأساتذة بسنوات خدمة ما بين:(10-15)بلغ عددهم ب:(28) وقدر المتوسط الحسابي لهم ب:(250.17) وتنحرف هذه القيمة عن المتوسط بقيمة قدرها:(17.39)، ويتضح أن قيمة "ف"المحسوبة تساوي (38.62) ، وقدرت مستوى الدلالة ب:(0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05) ومنه فهي دالة، وعليه نقول أنه توجد فروق بين متوسط درجات الأساتذةبمرحلة التعليم الأساسيعلة مقياس الكفاءة التعليمية التربويةتبعا لمتغير سنوات الخدمة:(01-05)/(05-10)/(10-15)، كما ويتضح من الجدول أن القيمة المرتفعة للمتوسط الحسابي تعود المجموعة المعلمين ذات سنوات الخدمة الأكبر ما بين:(10-15).

ولمعرفة سبب الفروقات تم اختبار المقارنات البعدية **MultipleComparaisons**(**Scheffe**)والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار المقارنات البعدية (Scheffe)

الكفاءة التعليمية التربوية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرسنوات الخدمة	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
(01-05) - (05-10)	0.75	3.18	غير دالة
(10-15)–(01-05)	**25.28	0.000	دالة
(10-15) - (05-10)	**26.04	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم(14) أن الفروق الدالة في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسيتعود إلى الفرق المجموعة الثالثة ذات سنوات الخدمة ما بين:(10-15) والمجموعتين ذات سنوات الخدمة ما بين: ((01-05)/(05-10))بفارق متوسط بين المجموعة ذات سنوات الخدمة ما بين:(01-05) قدر ب:(25.28**) في حين الفرق في المتوسط بينها وبين المجموعة ذات سنوات الخدمة: (05-10) ب:(26.04**)، فكلا القيمتين للفرق بين المجموعة المعلمين ذات سنوات الخدمة ما بين :(10-15) والمجموعتين ذات سنوات الخدمة ما بين:((01-05)، (05-10)) كانا دالين عند مستوى دلالة (0.000) وهذه القيمة أصغر من (0.05)، وبينما لا يوجد فروق في المتوسطات بين المجموعتين ذات سنوات الخدمة ما بين:(01-05) والمجموعة ذات سنوات الخدمة ما بين:(05-10) والذي قدر ب:(0.75)عند مستوى دلالة(3.18) وهذه القيمة أكبر من (0.05)،والشكل الموالي يوضح ذلك كالآتي:

الشكل رقم (٠٤) يوضح الفروق الفروق بين المتوسطات في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير بسنوات الخدمة:((٠١-٠٥)-(٠٥-١٠)-(١٠-١٥))

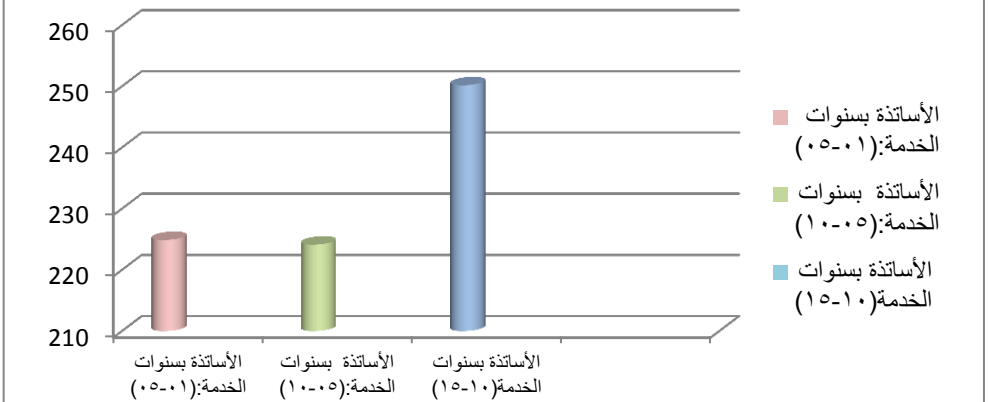

وعليه نلاحظ من الشكل رقم(04) الفارق بين المتوسطات لصالح المجموعة الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي بسنوات الخدمة الأكبر ما بين: (10-15)، ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل بالفرضية البحثية التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا لمتغير سنوات الخدمة :((01-05)-(05-10)-(10-15)) لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسيلصالح الأساتذة بسنوات الخدمة الأكبر ما بين:(10-15).و يمكن تفسير نتيجة التساؤل الرابعبمجموعة من العوامل والمبررات منها:

نص التساؤل الرابع بعد المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أساتذة مرحلة التعليم الأساسي في مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة :(01-05)(05-10)(10-15) لصالح الأساتذة بسنوات خدمة ما بين:(10-15)، وقد يعود ذلك إلى أن سنوات الخدمة من الأقدمية في العمل للأستاذ في مرحلة التعليم الأساسي ساهمت في صقل قواها وأبعاد شخصيته وقدراته وإمكانياته للأداء التربوي التعليمي الجادة، فالمواقف التعليمية التربوية وسلوكيات التلاميذ والمشكلات السلوكية والاجتماعية ضمن الواقع التربوي المتراكمة خلال السنوات والأزمنة ساهمت في جعله أكثر إلماما بها وفهما واستيعابا لواقعها وحسن التعامل التربوي والتعليمي معها، الأمر الذي بدوره أدى إلى الدراية

الواعية والملمة عند الأستاذ نتيجة الخبرة بالعمل التربوي وكذا الممارسة الدائمة للأداء التربوي تعاقبا للسنوات ولأزمنة مع الطلاب والتلاميذ وطاقم الإدارة المدرسية وأولياء الأمور هذا بدوره ما أرجح كفة الفرق في مقياس الكفاءة التعليمية والتربوية لصالح الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي تبعا للأساتذة بسنوات الخدمة الأكبر ما بين:(10-15).وهذا ما أثبتتها دراسة **"محمد عبد العزيز وآخرون"**(1990) " عن أثر عاملي الخبرة والمؤهل العلمي في الكفاءة التدريسية لدى المعلمين، وتهدف الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي لبعض الكفاءات التدريسية الأساسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية والثانوية والكشف عن أثر عاملي الخبرة والمؤهل الحاصل عليه المعلم، وأشارت الدراسة إلى أن مستوى معرفة المعلمين والمعلمات ببعض الكفاءات التدريسية كان أقل من حد الكفاءة على درجة الاختبار ككل، وعلى كل المحاور السبعة وهو 75% من الدرجة العظمى في كل حالة، كما أن الخبرة المهنية أثر في مستوى معرفة المعلمين للكفاءات ولكن ليست دائما للأكثر خبرة فقد وجد باستخدام (اختبار شفيه)Schefes Test وأثبتت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين المعلمين والمعلمات المؤهلين تربويا، وغير المؤهلين تربويا في مستوى معرفة الكفاءات التدريسية".(عبد العزيز وآخرون، 1990، ص ص1819-1912)

ودراسة "**مجيدي الطيب**" (**2005**) " التي هدفت بدراسة تقييميه لواقع تطبيق منهجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي والتي توصلت لمنهجية المقاربة بالكفاءات قيمة تربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، و وجود فروق في العوائق المعرفية أما تطبيق منهجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، بينما لا توجد فروق في العوائق المادية أمام تطبيق منهجية المقاربة بالكفاءات من وجهة أساتذة التعليم الثانوي حسب الجنس".(مجيدي، 2009، ص 28-29).

إضافة إلى أن سنوات الخدمة الأقدمية من العمل التي قد تزيد من مستوى وعمر الأستاذ سنا فتعكس بتضافرهما مستوى عال من النضج والوعي للأداء التربوي والاجتماعي والإنساني مع مرحلة النمو للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي ومع تلقين المواد الدراسية والأهداف التربوية المقررة وكذا في التعامل الفعلي التقويمي لسلوكياتهم ومشكلاتهم الأكاديمية والتربوية، فالنضج المهني جراء امتداد عامل الزمن من الأقدمية في المهنة التربوية والتي قد تزيد من عمر الأساتذة سنا و وظيفتا تعكس بدورها نضجا وأداء وكفاءة تربوية تعليمية وبالتالي تزيد في نوعية وجودة الأداء التربوي الأكاديمي للأستاذ من حيث إلمامه بمهارات التعامل الاجتماعي التربوي والأكاديمي مع التلاميذ وكافة المواقف التربوية وهذا ما أدى إلى الكفاءة التربوية التعليمية العالية ولصالح الأساتذة ذات سنوات الخدمة الأكبر:(10-15)وهذا ما يشار إليه ضمن هذا الصدد " على أنه قد يرجع الباحث التربوي إلى خبرته الشخصية لاستقصاء المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها المربي داخل الصف وخارجه والتي يتوقع أن يكون لها أثرا فعالا أو فعالية تربوية في نتائج العملية التعليمية، ونجاحه في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للتلاميذ، وكلّما كانت خبرة الباحث معمقة ومتنوعة في مجالات التدريس والإشراف الفني الإداري كلما كانت أحكامه أقرب إلى الدقة والموضوعية، واشتقاق الكفاءات ومن ثم تحديد مجالاتها وصياغتها لا يكون اعتباطا وإنما يكون وفق رؤية منهجية تستند على تقييم الواقع وتعتمد على الفهم وإدراك العلاقات بين الوسائل والأهداف".(بوطالبي، 2008، ص51)

رابعا:-الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1-معامل t-Teste:لعينتين مستقلتين(غير متجانستين)، لحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس:(الكفاءة التعليمية التربوية).

2-معامل الارتباط (ر) بيرسون:للتأكد من الصدق الاتساق الداخلي لمقياسالكفاءة التعليمية التربوية، ومعرفة ثبات المقياس في التجزئة النصفية.

3-معامل ألفا كرونمياخ: لحساب ثبات المقياس(الكفاءة التعليمية التربوية).

4-معامل T-teste: **لعينة واحدة**:لمعرفة مستوى الكفاءة التعليمية التربوية لدى أفراد عينة الدراسةوهذا فيما يتعلق بالتساؤل الأول.

5-معامل t-Teste:لعينتين مستقلتين(غير متجانستين)، للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الكفاءة التعليمية التربويةتبعا لمتغير الجنس:(الذكور-الإناث) لدى الأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي، وهذا فيما يتعلق بالتساؤل الثاني.

6-الأسلوب الإحصائي "اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات للأساتذة بمرحلة التعليم الأساسي على مقياس الكفاءة التعليمية التربوية تبعا للمتغير المؤهل العلمي: (ليسانس،ماجستير،دكتوراه)، ومتغير سنوات الخدمة ما بين:((01-05)-(05-10)-(10-15)) وهذا فيما يتعلق بالتساؤل الثالث والرابع.

خامسا:أهـــم الاقتراحات والتوصيات:

توصي الدراسة الحالية بالآتي:

1-ضرورة الإشراف من قبل وزارة التربية والتعليم على التهيئة المادية من الوسائل والأدوات التعليمية، وكذا التهيئة البشرية التربوية في العمل على دورات تربوية تكوينية تساهم في صقل قدرات الأساتذة التعليمية الأكاديمية وتزويدهم بالمهارات والطرائق التدريسية، وتقويم أداءات الأساتذة سواء مع الأداء الأكاديمي بالموقف التعليمي أو النفسي في التعامل المجدي مع المرحلة العمرية الحرجة للتلاميذ بمختلف شخصياتهم.

2-الوقوف الجدي لوزارة التربية والتعليم من حيث الانتقاء الفعلي والتوجيه والتوظيف الهادف للمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التعليم والتدريس والمديرين والأساتذة بالمؤسسات التربوية على المعايير اللازمة الاستيفاءبها عندهم، والتي تمس بإنتاجية الأداء التربوي التعليمي الجاد للتلاميذ وكذا في التعامل الفعلي مع فئات التلاميذ بمختلف شخصياتهم والقدرة على توفير مطالب واحتياجات المرحلة العمرية الحرجة لديهم(مرحلة المراهقة).

3-.ضرورة حرص أعضاء هيئة التعليم والتدريس الأساتذة منهم ومن ذوي الخبرة البسيطة في المهنة التربوية على الاطلاع والتكوين الذاتي بما يساهم من الرفع بمستوى مؤهلاتهم العلمية فيما يتعلق بالإلمام بالمطالب والمتطلبات النفسية والتعليمية والصحية والأكاديمية للتلاميذ ذوي المرحلة العمرية الحرجة من جهة ومن جهة أخرى القدرة الفاعلة وذات الكفاءة في التعامل مع المشكلات السلوكية والتعليمية.

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

-بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود، (2001)،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية،القاهرة.

-الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(2003): كفاءات التدريس(المفهوم–التدريس–الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، (ط01)، عمان– الأردن.

-المدير وآخرون، خالد(1999): بيداغوجيا الأهداف–التعلم والأساليب المعرفية، سلسلة التكوين التربوي، دار الاعتصام.

الطراونة، خليفة يوسف(2005): أساسيات في التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، (ط01)، عمان–الأردن.

- **الرسائل الجامعية:**

-العارفين، زين(2011): تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة(مبانججاوي الوسطى)، (دراسة وصفية تقويمية)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية ب: مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جمهورية إندونيسيا.

-بوطالبي، بن جدو (2008): الملمح النموذجي لمربي التربية البدنية والرياضية القائم على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، (دراسة ميدانية بمعاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، أطروحة غير منشورة، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

-مجيدي، الطيب(2009): دراسة تقييمية لواقع تطبيق منهجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الجزائر.

- **الدوريات والمجلات والتقارير:**

-أبو غريب، عابد وحميدة، فاطمة إبراهيم(1990): دراسة لتشخيص بعض الكفاءات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية.

-الحكمي وآخرون، علي بن صديق(2003): الكفاءات التدريسية الأساسية للمعلمين، ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي المنعقد في مدينة جازان، المملكة العربية السعودية.

-أوزنجة، العيد(1993): دراسة تحليلية لبعض السمات الانفعالية والكفاءة اللازمة عند المعلم على تحصيل تلاميذه الدورية التحليلية في علم النفس وعلوم التربية، السنة الأولى، العدد(01)، جامعة الجزائر.

-عبد الجواد، نور الدين ومتولي، مصطفى(1993): مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين، مجلة دراسات تربوية، رابطة تربوية حديثة، المجلد(08)، الجزء(51)، عالم الكتب.

-عبد العزيز وأخرون، محمد(1990): أثر الخبرة والمؤهل في الكفاءة التدريسية لدى المعلمين، بحث منشور في المؤتمر العلمي لإعداد المعلمين، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية.

-عبد المنعم، عبد الله محمد(1999): بناء مقياس الاتجاهات نحو توظيف الكفاءات الأساسية في التدريس، مجلة الدراسات التربوية، تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد(08)، الجزء(47)، عالم الكتب، القاهرة.

- علي، حيري إبراهيم(1989): الكفاءات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور في مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث.

-همام، عبد الحفيظ حفني(1992): تقويم المهارات التدريسية لدى معلمين العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، المجلد الثالث، العدد الأول، كلية التربية، قنا، جامعة أسيوط.

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

-AL-Thoubity(1989): Awad A , A Stuady to Identiify for Adult Basic Education in Saudi Arabia Dissertation Abstracts Inter, Vol50 No 3sep.

-Directorial Jendral (2007): Peningkaton Mutu Pendidikdankependidan Department Pendelikon National , PembinaandanPengembanganProfesi Guru, Sertifikasi Guru.